



كلية التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Mansour Jassim Mohammed

College of Basic Education, University of Kirkuk

Ayad Ali Mohamed

College of Basic Education, University of Kirkuk

AhmedNazim Dawoo

College of Basic Education, University of Kirkuk

* Corresponding author: E-mail :

ayadali@uokirkuk.edu.iq
07828349131

Keywords:

Play activities, cognitive thinking skills

ARTICLE INFO

Article history:

Received 30 Jun 2024
Received in revised form 6 July 2024
Accepted 6 July 2024
Final Proofreading 26 Aug 2025
Available online 26 Aug 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



The Role of Play Activities in Developing Cognitive Thinking Skills in Kindergarten Children From the Perspective of Their Teachers

A B S T R A C T

This research aims to explore the nature and types of play activities provided to children in kindergarten, and to evaluate the pivotal role these activities play in developing cognitive thinking skills. This was achieved by surveying the opinions and experiences of teachers involved in the educational process. The researcher adopted a descriptive approach, which provides a comprehensive understanding of the phenomenon under study. The research sample included (30) teachers randomly selected from the kindergarten sector, ensuring an acceptable representation of viewpoints. A questionnaire was used as the primary tool for data collection, after verifying its validity and reliability to ensure results. Analyzing quantitative data using statistical tools such as relative weight and weighted average yielded significant results, confirming the clear positive impact of using various play activities in enhancing and developing cognitive thinking skills among kindergarten children. The research also revealed some obstacles and challenges that limit the use of educational games in kindergartens. The results also indicated that the effectiveness of educational games in achieving their developmental goals is significantly affected by individual differences among children and the characteristics of their social and cultural environment, which calls for consideration of these aspects when designing and implementing activities.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.8.2.2025.7>

دور أنشطة اللعب في تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى اطفال الروضة

من وجهة نظر معلماتهم

منصور جاسم محمد/ كلية التربية الأساسية / جامعة كركوك

اياد علي محمد/ كلية التربية الأساسية / جامعة كركوك

أحمد ناظم داود/ كلية التربية الأساسية / جامعة كركوك

الخلاصة:

يرمي هذا البحث استكشاف طبيعة أنشطة اللعب وأنواعها المقدمة للأطفال في مرحلة رياض الأطفال، وتقييم الدور المحوري الذي تلعبه هذه الأنشطة في تطوير مهارات التفكير المعرفي، وذلك من خلال استطلاع آراء وخبرات المعلمات القائمات على العملية التعليمية، تبنى الباحث المنهج الوصفي، الذي يتيح فهماً شاملاً للظاهرة المدروسة. شملت عينة البحث (30) معلمة تم اختيارهن عشوائياً من قطاع رياض الأطفال، مما يضمن تمثيلاً مقبولاً لوجهات النظر. وقد استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وذلك بعد التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها لضمان النتائج، أظهر تحليل البيانات الكمية باستخدام أدوات إحصائية مثل الوزن النسبي والمتوسط المرجح نتائج ذات دلالة، حيث أكدت على وجود تأثير إيجابي واضح لاستخدام أنشطة اللعب المتنوعة في تعزيز وتنمية مهارات التفكير المعرفي لدى أطفال الروضة، كشف البحث أيضاً عن وجود بعض المعوقات والتحديات التي تحد من استخدام الألعاب التعليمية رياض الأطفال، كما أشارت النتائج إلى أن فعالية الألعاب التعليمية في تحقيق أهدافها التنموية تتأثر بشكل ملحوظ بالفروق الفردية بين الأطفال وخصائص بيئتهم الاجتماعية والثقافية، مما يستدعي مراعاة هذه الجوانب عند تصميم الأنشطة وتنفيذها.

كلمات مفتاحية: أنشطة اللعب، مهارات التفكير المعرفي

التعريف بالبحث:

أولاً - مشكلة البحث :

الطفولة المبكرة من أهم مراحل الحياة، وتتميز بالمرونة والتعلم وتنمية المهارات والقدرات المختلفة. وهي الانطلاقة الأولى لإعداد وتكوين وبناء شخصية الطفل المستقبلية.

يُعتبر اللعب أحد الأنماط السلوكية التي يمارسها الأطفال للمتعة والترفيه والتسلية، أو لاكتساب المعرفة والمعلومات والمهارات الاجتماعية. فهو يُساعد على تنمية شخصية الطفل وتعزيزها من النواحي الجسدية والنفسية والاجتماعية والمعرفية. يعتقد علماء النفس أن اللعب هو أرقى تعبير عن حياة الطفل، فهو يُشكل عالمه الخاص، وجميع تجاربه تُعزز نموه في جميع الجوانب، بما في ذلك النمو المعرفي ومن خلال اللعب، يتعلم الأطفال أصعب المفاهيم العلمية والرياضية ومن خلال ما ذكر سابقاً نطرح تساؤلنا التالي :

ما دور أنشطة اللعب في تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى اطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم ؟

ثانياً - أهمية البحث والحاجة اليه:

تكمن أهمية البحث من الناحية النظرية والعملية من خلال الآتي :

الأهمية النظرية : التأكيد على أهمية الأنشطة القائمة على اللعب كوسيلة وليس غاية في حد ذاتها لممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة لتشجيع الأطفال على التفاعل مع محيطهم وتحقيق أهداف التعلم واكتساب المفاهيم المعرفية..

الأهمية العملية : تهدف هذه الدراسة إلى تزويد معلمات رياض الأطفال بأساليب وأنشطة تعليمية مبتكرة وفعالة لتعزيز تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى الأطفال واكتساب المفاهيم الأساسية من خلال إشراكهم في أنشطة متنوعة قائمة على الألعاب. كما تقدم هذه الدراسة إرشادات عملية لمطوري مناهج رياض الأطفال لدعم دمج الألعاب التعليمية الهادفة في المناهج المدرسية.

ويرى الباحث ان هنالك حاجة ملحة لهذا النوع من الأبحاث في ظل التحديات الحالية التي تواجهها العملية التعليمية في رياض الأطفال. فغالبًا ما يواجه الأطفال صعوبة في استيعاب المفاهيم المجردة، وقد تكون الطرق التقليدية في التدريس غير كافية لتحفيزهم على التفاعل والتعلم النشط.

ثالثاً - اهداف البحث:

يرمي بحثنا هذا الى دراسة دور أنشطة اللعب في تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى اطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم ، والوقوف على اهم أنشطة اللعب التعليمية التي تنمي مهارات التفكير المعرفي لدى طفل الروضة ، ويمكن ان نجمل اهدافنا بمايلي:

- معرفة مدى أهمية اكتساب المهارات المعرفية والعلمية لطفل الروضة التعرف على دور الألعاب التربوية في تنمية مهارات التفكير المعرفي لطفل الروضة ومعرفة دور معلمة الروضة في أنشطة اللعب في الروضة.

رابعاً - اسئلة البحث:

لتحقيق مقصد البحث فقد سعى هذا البحث للاجابة على الاسئلة التالية:

- ما أهمية اكتساب المهارات المعرفية لطفل الروضة؟

- ماهي الأهداف التربوية والعلمية للعب بالنسبة لطفل الروضة؟

- ما دور معلمة الروضة في أنشطة اللعب في الروضة ؟

خامساً - حدود البحث:

١ - حدود موضوعية (معرفية) : اقتصر هذا البحث على موضوع استخدام أنشطة الألعاب التعليمية في رياض الاطفال ، كما اقتصرت مهارات التفكير المعرفي على المهارات المعرفية الأساسية .

٢ - حدود مكانية : رياض الاطفال في مديرية تربية اربيل / مركز المدينة .

٣ - حدود زمانية : السنة الدراسية (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) .

٤ - حدود بشرية : معلمات رياض الاطفال في مديرية تربية اربيل / مركز المدينة

سادسا - تحديد المصطلحات:

1- أنشطة اللعب :

-تعريف اللعب لغة: يعرف اللعب لغة من الفعل لعب أى لهى بالشيء وأتخذه لعبة، وفي الدين اتخذه سخرية وعملا وعمل غير مجدي وهو ضد الجد، فيقال لعبت بهم الهموم أى عبثت بهم. (ابراهيم وآخرون، 1989: 30)

يرى هيلد برندت 1998 " بأن اللعب هو الخبرات التربوية التي تتيحها الروضة لأطفالها، التي تتخذ من الألعاب التعليمية منطلقا وأساسا لتنظيم محتوى البرنامج التعليمي، واشتقاق مفاهيمية، التي تتناسب ومستوى قدرات الأطفال واستعداداتهم وميولهم"

يُعرفها الباحث اجرائياً اللعب بأنه: إطار تعليمي متكامل ومُصمم بعناية، يعتمد على الأنشطة التفاعلية والموجهة ذاتياً، والتي تهدف إلى تحفيز التنمية الشاملة للأطفال - معرفياً، اجتماعياً، عاطفياً، وحركياً.

2- مهارات التفكير المعرفي :

ويعرفها الزعبي : تُمكن قدرات الإنسان في هذه المجالات الثلاثة من القيام بممارسات وعمليات عقلية وحركية ونفسية بشكل منطقي ومنظم ومتربط. تُمكنه هذه القدرات من اكتشاف المعرفة العلمية والتحقق منها..

يعرفها الباحث اجرائياً بأنها: "مجموعة من العمليات العقلية العليا المنتظمة والمتربطة، التي يمارسها الفرد بهدف تحليل المعلومات، معالجتها، وتقييمها، مما يمكنه من فهم الظواهر، حل المشكلات، اتخاذ القرارات المستتيرة، وبناء المعرفة الجديدة أو تطويرها."

٣- أطفال الروضة:

" طفل الروضة هو الطفل الذي يتراوح عمره الزمني من سن (٤-٦) سنوات وملتحق برياض الأطفال وهو السن الذي يسبق سن التعليم الإلزامي بالمرحلة الابتدائية وتخصص لهم قاعات نشاط تسمى المستوى الأول . يُعرفها الباحث بأنه: "الطفل الذي يتراوح عمره والمستوى الثاني (kg1 - kg2)" (خيري، ٢٠٠٧: ٦١٧) الزمني بين 4 و6 سنوات، ويلتحق ببرامج تعليم ما قبل المدرسة (رياض الأطفال)، ويُصنف ضمن مستويات تعليمية متقدمة تُعد هذه المرحلة حاسمة لتنمية الطفل الشاملة وتُشكل جسراً انتقالياً نحو التعليم الابتدائي

٤- رياض الأطفال:

" مؤسسة تربوية واجتماعية تقوم بتأهيل الطفل تأهيلاً سليماً لدخول المرحلة الابتدائية وذلك لكي لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، تاركة له الحرية التامة لممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكاناته، أي تساعده على أن يكتسب خبرات جديدة وتتراوح أعمار الأطفال الملحقين بها ما بين الثالثة إلى السادسة" (الحريري، ٢٠٠٢: ٢٦).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مؤسسة تربوية واجتماعية تأتي ما قبل المدرسة في فترة الطفولة المبكرة، تدمج ما بين التعليم واللعب، تديرها مجموعة من المربيات المؤهلات مهنيًا، وتتراوح أعمار الأطفال الذين يُسجلون في رياض الأطفال ما بين اربع إلى ست سنوات، حيث تُركّز رياض الأطفال على تطوير مهارات الطفل وتعليمه واعداده لمرحلة المدرسة .

٥ - معلمات رياض الأطفال:

" هي مربية لأطفال الروضة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معاني وما تتطلبه من أدوار ووظائف مهنية تربوية واجتماعية في عدة جوانب منها التخصصي، ومنها ما يتعلق بتنمية الثقافة العامة، والثقافة المهنية لاكتساب وتنمية كفاءتها المهنية" (جاد ، ٢٠٠٤ : ٦٢) .

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: احدى اعضاء هيئة التدريس في مجال رياض الأطفال، التي تقوم بإعداد وتنشئة أطفال الروضة وتنمية شخصيتهم من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية واللغوية والسلوكية، وتطوير قدراتهم ومهاراتهم من خلال أنشطة وبرامج تعدها مسبقاً.

الاطار النظري ودراسات سابقة :

المحور الاول : الاطار النظري

مفهوم اللعب :

يُعرّف اللعب بأنه فعل أو سلسلة أفعال تهدف إلى الترفيه، أو السرعة والبراعة في التعامل مع الأشياء أو استخدامها أو التخلص منها..

ويُعد اللعب من أكثر الطرق فعاليةً لمشاركة الأهل رغباتهم مع أطفالهم. كما يُعد من أهم الأسباب التي تُسهّل على الطفل التعبير عن نفسه. فهو فعلٌ يقوم به الفرد لتخفيف توتره، ويشعر من خلاله بالمتعة والبهجة. قد تكون اللعبة بسيطةً وهادئةً، أو قد تتضمن حركةً ونشاطًا. وتعتمد مدة اللعب على عمر الطفل وجنسه وصحته ومدى استمتاعه بالتجربة وقدرته على الانخراط فيها. (جابر ، 2001 : 12).

تصنيف الألعاب التعليمية في رياض الاطفال:

- الألعاب الحركية : وتشمل : (العاب الرمي و العاب البناء و التركيب و العاب السباق و العاب القفز و العاب المصارعة و العاب الكرة بانواعها المختلفة ككرة القدم والطائرة والسلة وغيرها و العاب التآرجح و التوازن وغيرها) (الهويدي، 2012، ص50)

- العاب الذكاء : وتتضمن (الاحاجيات و حل المشكلات و الكلمات المتقاطعة والبازل وغيرها)

- الالعاب التمثيلية : وتتضمن (التمثيل و لعب الأدوار و اللعب الايهامي وغيرها)العاب الحظ

و تتضمن (السلم والثعبان وعجلة الحظ وصندوق الحظ وغيرها) العاب الدمى : وتشمل

(الدمى الخشبية والدمى المصنوعة من القماش او البلاستيك او الدمى التكنولوجية وغيرها. العاب المجسمات وتشمل : (مجسمات الحيوانات و السيارات والقطارات و الطائرات و الالات الموسيقية و الالات المنزلية و ادوات الصيد) العاب الموسيقى والرسم : الموسيقى تلعب دورا مهما في تربية أذواق الاطفال وأحاسيسهم خاصة في رياض الاطفال ، ويمكن بتوجيه جيد من المعلم ان يطور فرص الاستمتاع إلى الموسيقى والغناء و الاناشيد إلى ممارسة الأهازيج المنظمة والأغاني الشعبية الاصلية ، كما يمكن للمعلم أن يكشف ميول وقدرات الاطفال في العزف والأداء الذي ينبئ عن قدرات فنية خاصة . (الهويدي، 2012، ص46-47)

- الألعاب الثقافية وقراءة القصص: و تتضمن (برامج الفيديو الموجهة للاطفال والمسابقات الشعرية و بطاقات التعبير عن المشاعر و قراءة القصص) العاب الطين والرمل : وفيها يستخدم الطفل أدوات الحفر

والجمع والنقل ، وفيها يقوم الطفل بعمل الجبال وحفر الأنفاق وشق الخ ، ويتضمن المواد الآتية :
الرمل ، الطين .

أهمية الألعاب التعليمية لطفل الروضة :

الألعاب التعليمية كغيرها من المفاهيم التربوية النفسية الحديثة نسبيا لها أهمية كبرى وأساسية في حياة الأطفال خاصة الذين يلتحقون برياض الأطفال وهذه الأهمية تتمثل فيما يلي :

- يمنحهم تجارب تعليمية. عندما يتولى الطفل دور المعلم أو الطبيب، فإنه يمارس مسؤوليات وقدرات محيطه ثقّف نفسك من خلال قدرات تعليمية محددة، مثل تمييز الأشياء من خلال خصائصها المحددة، وحل المشكلات، وغيرها ومن خلال الترفيه، ويكتسب الطفل معرفة بمفاهيم الجسم، بما في ذلك الحجم والشكل والوزن واللون والتركيب. يزيد من رغبة الطفل في التعلم ويوفر عنصرًا من التنافس والإثارة كذلك يزيد من قدرته على الكلام والسمع و تُعزز القدرات العقلية وتُخفف عن الطفل، إنها وسيلة للتعبير عن الذات واكتشاف مواهب الأطفال وقدراتهم وإمكاناتهم. تُشارك بشكل إيجابي في تعلم الطفل وتُسَهّل عمليات التعلم الصعبة. يُمكن استخدامها في مواقف وتقاليد مُختلفة تُشرك الأطفال والبالغين، وتُغرس فيهم الشعور بالمسؤولية واتخاذ القرارات.

- تُعلّم الأطفال جميع القدرات المعرفية، الوظيفية والعاطفية وتُعتبر نزعة فطرية يستمتع بها الأطفال ويمرحون ويتعلمون من خلالها.إنها ضرورة بيولوجية لنمو الأطفال وتطورهم. تُقلل من الفارق بين الطلاب المُتقدمين والمُتأخرين دراسيًا في نفس الفصل. (زهير خليف، 2008: 5)

مفهوم المهارات المعرفية لدى الاطفال

يتوسع دماغ الطفل مع خوضه تجارب جديدة. لا يمكننا ملاحظة نمو الدماغ، ولكن يمكننا ملاحظة القدرات الجديدة التي يمتلكها.تتضمن عملية النمو المعرفي لدى الأطفال تنمية قدرات التعلم، بما في ذلك الانتباه والذاكرة والتفكير. بفضل هذه القدرات الأساسية، يتمكن الأطفال من معالجة المعلومات الحسية، ثم تعلم التقييم والمراجعة والمقارنة وفهم مبدأ السبب والنتيجة.على الرغم من أن نمو بعض القدرات المعرفية يُعزى إلى التركيب الجيني للطفل، إلا أن معظم هذه القدرات مستمدة من التعلم.

اهمية تنمية مهارات التفكير المعرفية لطفل الروضة :

1- تطوير القدرة على التفكير والابتكار، وهذا يمكّن الأطفال من حل المشكلات اليومية بشكل فعال.

- 2- تنمية القدرات اللغوية والإدراكية، وبالتالي تعزيز القدرة على الاستفادة من المعرفة وتطوير المهارات الدراسية .
- 3- تحسين القدرة على الاتصال والتفاعل الاجتماعي، مما يؤثر إيجاباً على العلاقات الأسرية والمجتمعية.
- 4- تحسين مستوى التحصيل الدراسي وتعزيز فرص النجاح في الحياة المدرسية والعملية .
- 5- تحسين القدرة على التعلم الذاتي والاستقلالية، وذلك بفضل القدرة على تطبيق المعرفة والمهارات التي اكتسبتها .
- 6- تنمية الثقة في الذات والإيجابية النفسية والاستقلالية والمسؤولية وتعزيز الإنتماء الاجتماعي

اللعبة ومهارات التفكير المعرفي للطفل :

مهارات المعرفة العلمية هي القدرات العقلية والجسدية والنفسية التي يمتلكها الشخص بطريقة منطقية ومنظمة ومتسقة من خلال مجالاته المعرفية العقلية والجسدية والنفسية. تُسهّل هذه القدرات اكتشاف المعرفة العلمية وتبنيها. أنشطة اللعب هي ببساطة حياة الأطفال وعالمهم ووجهات نظرهم المختلفة في أوقات وفترات زمنية مختلفة. إنها أنشطة متنوعة وشيقة، مصحوبة بالصور والأدوات، ومناسبة للخصائص النمائية لأطفال رياض الأطفال.

دور أنشطة اللعب في تحفيز وتنمية مهارات التفكير لطفل الروضة :

- هناك العديد من الأنشطة التي يمكن أن تساعد في تطوير المهارات المعرفية لدى الأطفال، ويمكن تصنيف هذه الأنشطة على نطاق واسع إلى ما يلي :
- 1- **مهارات اللغة والتواصل:** قراءة القصص ورواية القصص وإجراء المحادثات والمشاركة في اللعب الخيالي يمكن أن تساعد الأطفال على تطوير مهارات اللغة والتواصل .
 - 2- **حل المشكلات والتفكير النقدي:** الألغاز والألعاب والتحديات التي تتطلب من الأطفال التفكير بشكل إبداعي ونقدي يمكن أن تساعد على تطوير هذه المهارات .
 - 3- **الذاكرة والانتباه:** ألعاب الذاكرة والألغاز والأنشطة التي تتطلب من الأطفال التركيز لفترات طويلة يمكن أن تساعد على تطوير ذاكرتهم وانتباههم .
 - 4- **التفكير المنطقي والرياضيات:** يمكن أن تساعد الألغاز والألعاب والأنشطة التي تتضمن العد والفرز والمقارنة الأطفال على تطوير التفكير المنطقي والمهارات الرياضية .
 - 5- **التفكير الإبداعي والخيال:** يمكن أن يساعد الفن والموسيقى واللعب الخيالي الأطفال على تطوير التفكير الإبداعي والخيال .

وبشكل عام، فإن إشراك الأطفال في مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تتحدى عقولهم وتحفزها يمكن أن يساعدهم على تطوير المهارات المعرفية، ومن الضروري أيضاً خلق بيئة داعمة ورعاية تشجع الأطفال على الاستكشاف والتعلم والنمو.

دور معلمة الروضة في ألعاب الأطفال المرتبطة بتنمية مهارات التفكير المعرفي لطفل الروضة :

مهمة معلمة الروضة هي توفير الأدوات والمعدات ولوازم اللعب اللازمة للأطفال، وتهيئة مناخ نفسي وبيئة مناسبة لهم، زمانياً ومكانياً. بعد ذلك، تتخذ إجراءات غير مباشرة لإلهام الأطفال وتشجيعهم على استخدام هذه الأدوات. ومن أدوار معلمة الروضة في تشجيع الأطفال على المشاركة:

1. مراقبة الأطفال أثناء اللعب للتعرف على أسلوب لعبهم، والألعاب التي يلعبون بها، ومستوى نموهم، مما يسمح لي بالتخطيط لأنشطة لعب إضافية مناسبة في المستقبل.

2. زيادة متعة لعب الأطفال من خلال تهيئة بيئة تعزز خيارات لعب إضافية، والتحدث معهم، وطرح أسئلة مفتوحة تُسهّل اللعب المستمر والمركّز.

3. السماح للطفل بالمشاركة في الألعاب التي يستمتع بها.

4. توعية الطفل باهتمام المعلمة بالألعاب التي يلعبها.

5. السماح للأطفال بتطوير قدراتهم المعرفية وإيجاد أفكار جديدة بأنفسهم، وتشجيعهم على الاعتماد على مواردهم الخاصة من خلال تجنب المناقشة أو التحليل المفرط..(الكناني 2011: 370)

المحور الثاني : دراسات سابقة

اولا : دراسة دباش نورالهدى (2018) :

و هدفت هذه الدراسة لتقصي دور اللعب في تنمية النمو العقلي المعرفي لأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات و لهذا الغرض قد استخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي و اختيرت عينة قوامها 75 مربية ، واجريت الدراسة في ولاية جيجل في الجزائر ، و قد تم استخدام استبيان تحققت فيه شروط الصدق و الثبات قائم على ثلاث محاور رئيسية هي محور تنمية القدرات الإدراكية محور تنمية القدرة على التخيل و محور تنمية القدرة على التذكر .

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية من حيث نتائج البحث في دور أنشطة اللعب في تنمية القدرات العقلية المعرفية لدى طفل الروضة وايضا اتفقت مع دراستنا الحالية في نوع العينة واداة البحث.

ثانيا : دراسة أحلام حسن العدوان (٢٠١٨) :

"أثر استخدام أنشطة اللعب في تنمية التفكير العلمي لدى أطفال ما قبل المدرسة (6-5) سنوات في محافظة العاصمة عمان"، وأجرت دراسة العدوان بالأردن، التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام أنشطة اللعب في تنمية التفكير العلمي لدى عينة من الأطفال تكونت من (٤٠) طفلا تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات.

وجاءت هذه الدراسة موافقة للدراسة الحالية في فاعلية أنشطة لعب الأطفال في اكتساب وتنمية مهارات الملاحظة، والتصنيف، والترتيب، والمقارنة كما أشارت النتائج أن حجم الأثر في فاعلية أنشطة اللعب في تنمية مهارات التفكير العلمي كان كبيراً ، رغم إختلافها مع الدراسة الحالي في المنهج المستخدم حيث استخدمت فيها المنهج التجريبي في حين الدراسة الحالية يستخدم المنهج الوصفي

ثالثا : دراسة قرين حريبة (2019) :

حيث هدفت دراسة دور استخدام الألعاب التربوية في تنمية مستويات التفكير الابداعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات، وأتبع المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 20 مربية من مربيات رياض الأطفال في كل من بلدية الأمير عبد القادر و بلدية الطاهير في الجزائر ، وتوصلت لأهم النتائج وهي ان الألعاب التربوية تعمل على تعديل سلوكيات طفل الروضة وتحفيزه واستخراج أقصى ما لديه من طاقات إبداعية ومهارية، وتعميق خبراته من أجل مساندة ومواكبة مختلف التطورات التي تحدث في المراحل التعليمية اللاحقة حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن استخدام الألعاب التربوية له دور فعال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

ويلاحظ على هذه الدراسة أنها جاءت موافقة للدراسة الحالية في النتائج وفي عينة الدراسة وهي معلمات أطفال الروضة، وكذلك المنهج المستخدم حيث استخدمت كلتا الدراستين المنهج الوصفي وايضا اتفقتا في استخدام اداة البحث وهي الاستبيان.

جوانب الإفادة مما سبق من دراسات

بلورة الاشكالية الخاصة بالبحث تحديد مصطلحات البحث ومتغيراته اختيار مجتمع البحث المناسب ، وحجم العينة إعداد أداة البحث الملائمة لهذا البحث استخدام الوسائل الاحصائية الملائمة لهذا البحث.

منهجية البحث واجراءاته:

أولاً - منهج البحث :

اعتمد هذا البحث على المنهجية الوصفية التحليلية ، التي تتصف بدقة الوصف وعمق التحليل ، منطلقين من دور أنشطة اللعب في تنمية مهارات التفكير المعرفية لدى اطفال الروضة .

ثانياً - مجتمع البحث وعينته :

أ- مجتمع البحث: تالف مجتمع البحث من معلمات رياض الاطفال التابعات لمديرية تربية اربيل للسنة الدراسية (2024 - 2025) والبالغ عددهن 2480 متوزعات على رياض الاطفال بواقع 285 روضة.

ب - عينة البحث: انتقى الباحث عينة من (30) معلمة من معلمات رياض الاطفال التابعات لمديرية تربية اربيل بالاسلوب غير المنتظم البسيط .

ثالثاً - أداة البحث:

ان اداة البحث تمثل الشريان الرئيس لتزويدنا بالبيانات المطلوبة ، وقد وجد الباحث في الاستبانة الأداة الأقرب إلى أرض الواقع للحصول على البيانات اللازمة ، ولانعدام وجود أداة جاهزة خاصة بدور أنشطة اللعب في تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى اطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم في الدراسات السابقة ، فقد اعد الباحث أداة استبانة خاصة لتحقيق مرمى هذا البحث.

تم اجراء الصدق الظاهري والمحتوى للأداة حيث وجد الباحث انها ملائمة وواضحة لقياس ماوضع له وكذلك تم عرضها على مجموعة من الخبراء للتأكد من صدقها ، وللتأكد من ثباتها من خلال الحصول على نتائج مماثلة عند تطبيقها .

رابعاً - اجراءات تطبيق الاداة :

حيث قام الباحث بتطبيق الاداة من خلال الاجراءات الاتية :

حصر اعداد معلمات الروضة ضمن عينة البحث والتنسيق مع ادارات الروضات لغرض توزيع الاستبانة على المعلمات كذلك توزيع الاستبانة على المعلمات ثم جمع الاستبانات من خلال ادارات الروضات .

خامساً - اجراءات جمع الاداة:

تضمنت الاستبانة (20) فقرة ، ولكل فقرة ثلاثة بدائل ، ولكل بديل درجة وعلى النسق التالي :

الدرجة الكبيرة (3) ، الدرجة المتوسطة (2) ، الدرجة القليلة (1) وتراوحت درجة الاستبانة بين 20-60 وبمتوسط فرضي قدره 40 درجة

سادساً - الوسائل الاحصائية :

تم استعمال قانون تمييز فقرات الاستبانة، والوزن النسبي، والوسط المرجح لمعالجة البيانات لهذا البحث.

النتائج وتفسيرها:

اولاً: عرض نتائج البحث وتفسيرها :

قام الباحث بعرض نتائج البحث بعد الجمع والتحليل وفسر الاجابات عن الاسئلة حيث اتخذ الباحث معادلة الوسيط المرجح لاستخراج حدة الفقرات وحساب اوزانها النسبية ، وكما هو مبين في الجدول (1) .

الجدول (1)

التكرارات والحدة والوزن النسبي لفقرات دور أنشطة اللعب في تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى اطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم

ت	الفقرات	التكرارات			الحدة للفقرة	الوزن النسبي للفقرة	ترتيب الفقرة
		درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة			
١	لانشطة اللعب التعليمي دور في تحفيز التفكير المعرفي لدى طفل الروضة.	26	3	1	2.83	47.22	١
٢	قابلية الطفل على التذكر تزداد عندما يمارس العاب الذكاء كالاكجيات.	25	4	1	2.8	46.67	٢
٣	انشطة الالعاب التعليمية تزيد من درجة الانتباه لدى الطفل.	24	5	1	2.77	46.11	٤
٤	انشطة اللعب التعليمي تزيد من درجة استيعاب الطفل.	23	6	1	2.73	45.56	٥
٥	لاستخدام الألعاب التركيبية دور في تنمية مهارة التركيز لدى طفل الروضة.	25	4	1	2.8	46.67	٣
٦	استخدام الألعاب اللغوية له دور في تنمية مهارة التعبير اللغوي لدى طفل الروضة.	24	3	3	2.7	45	٧
٧	ان الطفل اكثر انصياعا للتعليمات من خلال اللعب.	19	5	6	2.43	40.56	١٣

٨	لانشطة اللعب التعليمي دور في تعزيز ثقة الطفل بنفسه.	23	3	4	2.63	43.89	٩
٩	لانشطة اللعب التعاوني دور في تحسين سلوك الطفل العدواني.	20	7	3	2.57	42.78	١٠
١٠	انشطة اللعب الجماعي لها دور في الاندماج الاجتماعي عند طفل الروضة.	19	6	5	2.47	41.11	١٢
١١	انشطة الالعب التعليمية في مناهج رياض الاطفال تلبي حاجات الطفل الغريزية الى التسلية.	16	9	5	2.37	39.44	١٤
١٢	ان الالعب المتوفرة في الروضة تتلائم مع عمر وامكانيات طفل الروضة.	10	9	11	1.97	32.78	١٨
١٣	انشطة اللعب في مناهج الروضة موجهة لتعليم الطفل.	20	5	5	2.5	41.67	١١
١٤	تقوم معلمة الروضة بابتكار الالعاب تعليمية لطفل الروضة.	13	11	6	2.23	37.22	١٦
١٥	معرفة معلمة الروضة كافية في مجال انشطة الالعب التعليمية.	14	10	6	2.27	37.78	١٥
١٦	ان مساحات اللعب مناسبة لانشطة اللعب للطفل في الروضة.	7	11	12	1.83	30.56	١٩
١٧	تأثير الالعب التعليمية على الطفل تتأثر بجنس الطفل.	6	11	13	1.77	29.44	٢٠
١٨	الفروق الفردية لها دور في تأثير الالعب التعليمية على الطفل.	24	4	2	2.73	45.56	٦
١٩	الاعاقة الجسدية تحيد من ممارسة الطفل للالعب التعليمية في الروضة.	21	8	1	2.67	44.44	٨
٢٠	لأسرة الطفل الوعي الكافي باهمية انشطة اللعب في تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى الطفل.	13	10	7	2.2	36.67	١٧

حده الفقرة = (البديل الاول x درجته) + (البديل الثاني x درجته) + (البديل الثالث x درجته) \ عدد افراد العينة
الوزن النسبي للفقرة = ((البديل الاول x درجته) + (البديل الثاني x درجته) + (البديل الثالث x درجته)) \ (عدد افراد العينة x
مجموع درجات البدائل لكل فقرة) (100x
ترتيب الفقر = تسلسل الوزن النسبي للفقرة من الاعلى الى الادنى.
المتوسط الفرضي = عدد البنود (الفقرات) x متوسط المقياس (درجة البديل المتوسط : 2)

حيث يتضح من الجدول (1) أن أعلى قيمة من بين قيم الاوزان النسبية كانت (47.22) لفقرة (لانشطة اللعب التعليمي دور في تعزيز التفكير المعرفي لدى طفل الروضة) وهي قيمة تزيد عن قيمة المتوسط الفرضي البالغ (40) ،حيث تفسر الباحث هذه النتيجة على ان انشطة اللعب تعد احدى اهم وسائل تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى طفل الروضة كما ترى معلماتهم ، وهذا مايتفق مع الدراسات السابقة .

وجاءت قيم الاوزان النسبية للفقرات الاخرى (المتعلقة بدور انشطة اللعب في تنمية مهارات التعبير اللغوي والانتباه والتذكر والاستيعاب، و تعزيز ثقة الطفل بنفسه وتعزيز الاندماج الاجتماعي)، ايضا اعلى من قيمة المتوسط الفرضي البالغ (40)، وهذا مايفسره الباحث على اهمية دور انشطة اللعب التعليمية في تنمية هذه المهارات المعرفية.

اما قيم الاوزان النسبية لفقرات (دور أنشطة اللعب في تحسين سلوك الطفل العدوانى واندماجه الاجتماعى) فقد جاءت اعلى من قيمة المتوسط الفرضى البالغ (40)، وهذا مايفسره الباحث فى اهمية الالعب التعليمية الجماعية والتعاونية فى تحسين سلوك الطفل العدوانى واندماجه الاجتماعى.

وايضا جاءت قيم الحدة والاوزان النسبية لفقرات الاعاقة الجسدية والفروق الفردية اعلى من قيمة المتوسط الفرضى البالغ (40) ، وهذا مايفسره الباحث على دور هاتين الفقرتين وتأثيرهما على اطفال الروضة فى ممارسة الالعب التعليمية.

وجاءت قيمة الوزن النسبى لفقرة (وعى الاسرة الكافى باهمية أنشطة اللعب فى تنمية مهارات التفكير المعرفى لدى الطفل) (36.67) وهو اقل من قيمة المتوسط الفرضى البالغ (40)، ويرجح الباحث سبب هذه النتيجة الى تباين المستوى التعليمى لاسر اطفال الروضة.

اما فقرات (معرفة معلمة الروضة وقابليتها على ابتكار العاب تعليمية لطفل الروضة) فقد كانت قيم اوزانها النسبية ايضا اقل من قيمة المتوسط الفرضى البالغ (40)، ويوعز الباحث هذه النتيجة الى قلة خبرة بعض المعلمات وحادثة تعيين بعضهن فى الروضات.

وبالنسبة للفقرات التى تخص (أنشطة اللعب الموجهة لتعليم الطفل فى رياض الاطفال وتلبيتها لحاجات الطفل الغريزية للتسلية) فقد جاءت قيم اوزانها النسبية قريبة من قيمة المتوسط الفرضى البالغ (40)، حيث يرجح الباحث هذه النتيجة الى تقليدية المناهج فى رياض الاطفال وحاجتها الى التحديث والتطوير .

وفىما يخص فقرات (توفر الالعب التعليمية وملائمتها لعمر وامكانيات طفل الروضة والمساحات المناسبة فى رياض الاطفال) فقد جاءت قيم الاوزان النسبية لها اقل من قيمة المتوسط الفرضى البالغ (40)، ويفسرها الباحث على انتقال رياض الاطفال الى المواصفات المناسبة لمختلف الأنشطة التعليمية التى تتطلبها الروضة

وجاءت قيمة الوزن النسبى لفقرة (تأثير الالعب التعليمية على الطفل تتاثر بجنس الطفل) (29.44) وهو اقل قيمة من بين الاوزان النسبية واحتلت المرتبة الاخيرة من بين كل الفقرات ، ويفسر الباحث هذه النتيجة على ان تأثير أنشطة الالعب التعليمية لاتتأثر بجنس الطفل فى مرحلة رياض الاطفال .

ثانيا: الاستنتاجات :

1- هنالك اثر لاستخدام أنشطة اللعب فى تنمية مهارات التفكير المعرفى لدى أطفال الروضة.

- 2- هنالك بعض المعوقات التي تحد من استخدام بعض الالعب التعليمية للاطفال في رياض الاطفال.
- 3- ان دور الالعب التعليمية تتاثر بالفروق الفردية والبيئة الاجتماعية المحيطة بالطفل ولها اثر على تنمية مهارات التفكير المعرفي لديه.
- 4- هناك اهتماما ذاتيا ووظيفيا لدى معلمات رياض الأطفال في أنشطة اللعب في رياض الاطفال.
- 5- هناك تركيز على تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى اطفال الروضة من خلال مجموعة من النشاطات التي تركز على إحداث تغييرات ذهنية وتكوين عقلية مرنة لدى أطفال الروضة.

ثالثا: التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها أوصى الباحث بما يلي :

- 1- إثراء مناهج رياض الأطفال بالعديد من أنشطة الالعب التعليمية المتطورة والمختلفة.
- 2- استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لتنمية مهارات التفكير المعرفي لدى اطفال الروضة.
- 3تنظيم بيئة الحركة لطفل الروضة بحيث يتمكن من الحركة والسفر واستكشاف المساحة من حوله.
- 4- إقامة دورات تعليمية لزيادة خبرة معلمات رياض الأطفال حول أهمية استخدام أنشطة الالعب التعليمية في تحفيز مهارات التفكير المعرفي لدى اطفال الروضة .
- 5- توعية الاهل بضرورة التركيز على تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى اطفالهم .

رابعا: المقترحات : اقترح الباحث التالي :

- 1- دور استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارة الطلاقة لدى اطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم .
- 2- دوراستخدام الألعاب التركيبية في تنمية مهارة الاهتمام بالتفاصيل لدى اطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم .
- 3- دوراستخدام الألعاب الجماعية في تنمية مهارة الأصالة لدى اطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم .
- 4- دوراستخدام ألعاب الحاسوب التعليمية في تنمية مهارة المرونة لدى اطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم .

Sources

1. Ibrahim, Mustafa Ibrahim, et al. (1989). Al-Mu'jam Al-Wasit, Vol. 1, Dar Al-Da'wa, Cairo, Arab Republic of Egypt.
2. Jad, Azza (2014). First-grade female students and the strategy of learning based on developing some twenty-first century skills, Science Magazine, Issue 224.
3. Al-Hafi, Samira Suleiman Abdel Hamid (2013). The effect of employing educational games in developing social interaction among kindergarten children (5-6 years old) in Gaza. Unpublished master's thesis, Faculty of Education, Islamic University, Gaza, Palestine.
4. Al-Hariri, Rafida (2014). Educational games and their impact on children's learning, Arabic edition, Al-Yazouri Scientific House, Amman, Jordan.
5. Khairi, Muhammad Khairi (2007). The Effectiveness of a Proposed Program to Prepare Preschool Children and Develop Their Thinking Abilities and Attitudes to Confront Future Changes, Fifth Annual Scientific Conference - April 21, 2004, Kitab Publishing Center.
6. Zuhair, Khalif (2008). Integrated Educational Games, 1st Edition, Al-Aws Educational Network Publishing House, Amman, Jordan.
7. Al-Amri, Amira Khalil Ibrahim (2008). The Effect of Role-Play on the Innovative Thinking Abilities of Kindergarten Children, Al-Mustansiriya University, Journal of the College of Basic Education, Issue 53, pp. 422-373.
8. Al-Adwan, Ahlam Hassan (2018). The Effect of Using Play Activities on Developing Scientific Thinking among Preschool Children (5-6 Years Old) in the Amman Governorate, Studies in Educational Sciences, Volume 45, Issue 4, Supplement 5, Amman, Jordan.
9. Faramawy, Muhammad (2001). The Effect of Using an Educational Unit on Storytelling Strategy and Creative Role-Play among Kindergarten Children, Studies in Curricula and Teaching Methods, Issue (4), pp. 122-147.
10. Al-Kanani, Abdul-Moneim (2011). Psychology of the Creative Child, 1st Edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
11. Nour Al-Huda, Dabash (2018). Play and its Role in Developing the Cognitive Mental Growth of Kindergarten Children from the Perspective of Educators, Unpublished Master's Thesis, University of Mohamed Seddik Ben Yahia, Jijel, Algeria.
12. Al-Huwaidi, Zaid (2012). Educational Games: A Strategy for Developing Thinking, 3rd Edition, University Book House, Al Ain, United Arab Emirates.

الملاحق

- اداة البحث (الاستبانة) :

دور أنشطة اللعب في تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى اطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم			
اسم الروضة :			
اسم المعلمة (اختياري) :			
عدد سنوات الخبرة في رياض الاطفال :			
عزيزتي المعلمة الفاضلة السلام عليك ورحمة الله وبركاته نأمل تعبئة هذه الاستبانة من واقع اطفال رياض الاطفال من وجهة نظرك وذلك للوقوف على دور أنشطة اللعب في تنمية مهارات التفكير المعرفي لديهم شاكرين لك طيب تفاعلك وحرصك ومصادقتك .			
ت	العبارات	موافقة بدرجة كبيرة	موافقة بدرجة متوسطة
موافقة بدرجة قليلة			
١	اعتقد ان لانشطة اللعب التعليمي دور في تحفيز التفكير المعرفي لدى طفل الروضة.		
٢	اشعر ان قابلية الطفل على التذكر تزداد عندما يمارس العاب الذكاء كالحاجيات.		
٣	اجد ان أنشطة الالعاب التعليمية تزيد من درجة الانتباه لدى الطفل.		
٤	ارى ان أنشطة اللعب التعليمي تزيد من درجة استيعاب الطفل		
٥	اشعر ان لاستخدام الالعاب التركيبية دور في تنمية مهارة التركيز لدى طفل الروضة.		
٦	اجد ان استخدام الالعاب اللغوية له دور في تنمية مهارة التعبير اللغوي لدى طفل الروضة.		
٧	اجد ان الطفل اكثر انصياعا للتعليمات من خلال اللعب.		
٨	اشعر ان لانشطة اللعب التعليمي دور في تعزيز ثقة الطفل بنفسه.		
٩	اعتقد ان لانشطة اللعب التعاوني دور في تحسين سلوك الطفل العدواني.		
١٠	اعتقد ان أنشطة اللعب الجماعي لها دور في الاندماج الاجتماعي عند طفل الروضة.		
١١	اجد ان أنشطة الالعاب التعليمية في مناهج رياض الاطفال تلبي حاجات الطفل الغريزية الى التسلية.		
١٢	اشعر ان الالعاب المتوفرة في الروضة تتلائم مع عمر وامكانيات طفل الروضة.		
١٣	اعتقد ان أنشطة اللعب في مناهج الروضة موجهة لتعليم الطفل.		
١٤	ارى ان معلمة الروضة تقوم بابتكار العاب تعليمية لطفل الروضة.		
١٥	اشعر ان معرفة معلمة الروضة كافية في مجال أنشطة الالعاب التعليمية.		
١٦	اجد ان مساحات اللعب مناسبة لانشطة اللعب للطفل في الروضة.		
١٧	اعتقد ان تأثير الالعاب التعليمية على الطفل تتأثر بجنس الطفل.		
١٨	ارى ان الفروق الفردية لها دور في تأثير الالعاب التعليمية على الطفل.		
١٩	ارى ان الاعاقة الجسدية تحيد من ممارسة الطفل للالعاب التعليمية في الروضة.		

			٢٠ اعتقد ان لأسرة الطفل الوعي الكافي باهمية أنشطة اللعب في تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى الطفل.
شكرا لك عزيزتي المعلمة الفاضلة على تفضلك بملئ هذه الاستبيانة ونود علمكم ان إجابتكم ستعامل بسرية تامة وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .			